

الأغاني

سلم الخاسر مع المهنيين فهناهُ بخلافه ا □ ثم أنشده .

(لَمَّ سَا أَتَتْ خَيْرَ بَنِي هَاشِمٍ ... خَلافةُ □ بِجُرْجَانِ) .

(شَمَّ سَرَّ لَلْحَزْمِ سَرَابِيلَهُ ... بِرَأْفٍ لِأَغْمَرٍ وَلَا وَاوَانِ) .

(لَمْ يَدْخُلِ الشُّورَى عَلَى رَأْفِهِ ... وَالْحَزْمُ لَا يُمْضِيهِ رَأْيَانِ) أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ

وَعَمِي قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مَهْرُوبِهِ قَالَ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ .

دَخَلَ سَلْمُ الْخَاسِرِ عَلَى الرَّشِيدِ وَعِنْدَهُ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَجَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى فَأَنْشَدَهُ قَوْلَهُ فِيهِ .

(حَصَّارَ الرَّحِيلِ وَشَدَّتِ الْأَحْدَاجُ ...) .

فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ .

(إِنْ الْمَنَايَا فِي السُّيُوفِ كَوَامِنٌ ... حَتَّى يُهَيَّجَهَا فَتَى هَيَّاجٌ) .

فَقَالَ الرَّشِيدُ كَانَ ذَلِكَ مَعْنَى بَنِ زَائِدَةَ فَقَالَ صَدَقَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ أَنْشَدَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ

(وَمُذَجَّجٍ يَغْشَى الْمَضِيقَ بِسَيْفِهِ ... حَتَّى يَكُونَ بِسَيْفِهِ الْإِفْرَاجُ) .

فَقَالَ الرَّشِيدُ ذَلِكَ يَزِيدُ بْنُ مَزِيدٍ فَقَالَ صَدَقَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَاغْتَاطَ